

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[444] الآيات فَكُلُوا مِن مَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِأَيَاتِهِ
مُؤْمِنِينَ 118 وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِن مَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ
فَصَّلَ لَكُمْ مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ
كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ وَلَهُمْ فِي عِلْمِ رَبِّكَ هُودٌ أَعْلَمُ
بِالْمُتَعَدِّينَ 119 وَذَرُوا طَهْرَ الْأَوْثَانِ وَبَاطِلَنَّهُ إِنَّ اللَّهَ
يَكْسِي سُدُونَهُ الْأَوْثَانِ ثُمَّ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ 120 التفسير لا بد من
إزالة آثار الشرك: هذه الآيات في الحقيقة واحدة من نتائج البحوث التي سبقت في التوحيد
والشرك، لذلك تبدأ الآية الأولى بفاء التفريع التي يؤتى بعدها بالنتيجة. الآيات السابقة
تناولت بأساليب متنوعة حقيقة التوحيد وإثبات بطلان الشرك وعبادة الأصنام. ومن نتائج ذلك
أنَّ على المسلمين أن يمتنعوا عن أكل لحوم القرابين التي تذبح باسم الأصنام، بل عليهم أن
يأكلوا من لحم ما ذكر اسم الله عليه، حيث كان